

والتين والزيتون

هادي جلو موعيا

عند تقاطع احدى الطرق الفرعية في العاصمة، وكما في بقية التقاطعات جيوش من المتسولين وابعامر مختلفة، لكنهم جميعا يشتركون بصفة واحدة انهم يقسمون عليك بالكتب السماوية وبالإلثمة والصحابة والصالحين وبعدها من مثل (الله يخليك) (الله ينطيك) (عافية عافية). بل وتبالغ بعض المتسولات بالدعاء للزوجة وتقول (الله يخليك مرتك) وبالطبع المتسولة التي تقول ذلك لن تحصل على شيء، فليس من رجل في هذا العالم يرضى من شخص ان يدعو بالحفظ والسلامة لزوجته، خاصة اللاتي يمارسن عمليات النكد المنظم ضد ازواجهن التعماء.

وفي الفران الكريم اقسام الخالق باصناف من مخلوقاته، وكانت الفواكه حاضرة، فهذا التين وهذا الزيتون، وذكر المدن والبلدان فقال (لاقسم بهذا البلد، وانت حل بهذا البلد). وذكر الاعباب والبقول، والبهائم والحيال وسواها من مخلوقاته. وجعلها بعدة مباحة ليتنفخوا منها كيف شاؤا واحلها لهم وحرم عليهم منها. وفي زمن مضى، وكنت شابا مفلسا، اذكر ان صديقا من اهالي الكسرة اخذ بيدي وصديق لنا ثالث يعيش الآن في مدينة على الطريق الاطلسي، واتجه بنا الى الجزيرة ثم عدنا الى الكسرة وفي الطريق التقينا بائع موز، وكان الموز يسعر الذهب في ايام الحصار الجائر (كما كان يسمى). وعندها ثارت ثائرة الصديق ودفعناه دفعا ليقرر شراء ثلاث موزات توزعت بيننا، ويشهد الله ان الواحدة منها كانت صغيرة جدا وربما تعد من اسوأ انواع الموز في هذا العالم. وفرحنا بها وقلنا: (يعودين هو من شايف موز، لو بايدينا جا اكلنا حتى الكشور).

قبل ايام قليلة كنت وصديق صحفى في سيارته عند تقاطع عمارة الشروق المشهورة بمحلات المقبلات والمزة، وصادف ان كانت اشارة المرور حمراء اللون فاضطرتنا للتوقف حينها هجم علينا فيلق من المتسولين، عن اليمين وعن الشمال، احدهم توسل بنا ان تشتري منه، كيس مناديل ورقية، والاخر طلب نقودا، والثالث كاد ان يطلب السيارة، وكنت اشتريت (تيناً) من تقاطع ساحة كهرومنا، واشفقت على طفل واعطينته التين، قلت له: خذ هذا التين، قال: شنو يعني تين؟ حينها حرزمت مثلما انا حرزين على مر السنين، وتذكرت، كيف ادعى مسؤول كبير في زمن النظام الحالي، انه يستخدم الحطب قبل اسابيع قليلة لقضائية محلية، حين سألوه: ان المواطنين لايجدون مايوقدونه بالنار. وذكرني بمسؤول في زمن مضى حين ادعى فقدانه لبطاقته التومينية!.

كيف ادعى مسؤول كبير في زمن النظام الحالي، انه يستخدم الحطب قبل اسابيع قليلة لقضائية محلية، حين سألوه: ان المواطنين لايجدون مايوقدونه بالنار. وذكرني بمسؤول في زمن مضى حين ادعى فقدانه لبطاقته التومينية!.



ضرورة سن قوانين تحمي المنتج الوطني وتشديد ضوابط الاستيراد

الصناعات النسيجية في واسط: إلغاء التمويل الحكومي وراء توقف الشركة

ويتم أيضا إنتاج ٣٤٠٠ متر من قمشة البولستر بعد أن كان إنتاج هذا النوع من القماش متوقفاً حالياً.

وقال "من الأسباب الأخرى التي أدت إلى هذا التراجع الخطير في الإنتاج هو إغراق السوق المحلية بالمنتجات الأجنبية وعدم وجود ضوابط رقابية على استيرادها حالياً في وقت تكون أسعار تلك المنتجات خاصة ذات المنشأ الصيني زهيدة جداً، فضلاً عن تقليص فترة العمل من ٢٢ ساعة يومياً إلى ١٢ ساعة".

وطالب معاون مدير الشركة الحكومية ومجلس النواب بسن قانون يحمي المنتج الوطني وتشديد ضوابط الاستيراد على الألبسة أو المواد الداخلة في صناعتها، مشيراً إلى أن "منتجات الشركة تضاهي مثيلاتها المستوردة وتتفوق عليها من حيث الجودة لكنها اختفت بسبب ما تمر به الشركة من ظرف مالي وقتية قاهرة".

وزاد " نريد دعماً حكومياً وإلغاء مضمون التمويل للذات لان استمرار إلغاء هذا الدعم ستكون له نتائج سلبية قد تؤدي الى توقف الشركة كلياً عن العمل هذا العام".

واستدرك "لا نريد دعماً إلى مالا نهاية، ممكن أن يكون الدعم لفترة ما بين ثلاث إلى خمس سنوات ويعدها تستطيع أن تدير الشركة أمورها بنفسها وانه من الضروري أن يكون الدعم منصّباً على توفير المواد الأولية اللازمة لإدامة العمل على أن تكون من مناشئ معروفة عالمياً وانه لا بد من تحديث خطوط الإنتاج القديمة واستبدالها بما هو حديث ومتطور".

وأردف "في بعض المرات التي تنقطع فيها الكهرباء لفترات طويلة يتوقف العمل كلياً ليوم أو ليومين أو ربما أكثر من ذلك".

انخفضت نسب الإنتاج في مصانع الشركة العامة للصناعات النسيجية في واسط خلال عام ٢٠٠٧ بمقدار ٧٥٪ من طاقتها التصميمية وازدادت هذه النسبة خلال العام الحالي نتيجة رفق الدعم الحكومي وقال معاون مدير الشركة محمد زياد عبيد إن "عدم تحديث خطوط الإنتاج وإلغاء التمويل الحكومي، فضلاً عن تقليص ساعات العمل وإغراق السوق المحلية بالمنتجات الأجنبية، أدت إلى دالة من الكساد أصابت الشركة بنكسة كبيرة وقد توقفها تماماً".



وتابع "هناك مشكلة تواجه هؤلاء العاملين هي ان رواتبهم عبارة عن منح منذ مطلع عام ٢٠٠٤ وحتى الآن تتراوح ما بين ١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠ ألف دينار وان نسبة ٨٠٪ منهم يتسلمون رواتب من فئة ١٠٠ ألف دينار و١٩٪ رواتبهم من الفئة الثانية ٢٠٠ ألف دينار و١٪ رواتبهم ٣٠٠ ألف دينار".

وتعد شركة واسط العامة للصناعات النسيجية واحدة من عدة منشآت صناعية متخصصة بحياسة الملابس المختلفة وتضم ثلاثة مصانع هي الغزل والنسيج والتكملة وصنع الحياكة، وإبرز منتجاتها الأقمشة القطنية والملابس الخارجية المحاكة وأقمشة البازة والخام بانواعه

وذكر عبيد أن "إلغاء الدعم المركزي منذ مطلع عام ٢٠٠٤ واعتماد التمويل الذاتي خلق حالة من الإرباك وتسبب بتوقف عدد من الخطوط الإنتاجية بسبب عدم وجود قدرة مالية على تحديثها أو توفير المواد الأولية لها".

مشيراً إلى أن "معامل الشركة الثلاث تعتبر الأكثر تخلفاً في المنطقة والعالم بسبب عدم تحديثها منذ عقد الثمانينات".

وبيّن أن "أحدث الماكائن الموجودة حالياً مضى على وجودها في العمل ١٩ عاماً في حين أن عمرها التشغيلي طبقاً لمناشئها هو عشر سنوات".

وأشار إلى أن أحد الأسباب التي تعاني منها الشركة "وجود فائض كبير في العمالة، إذ يبلغ عدد العاملين فيها من مهندسين وفنيين وإداريين ٥٥٢٤ منتسباً مجموع رواتبهم الشهريه بمليار ٢٠٠ مليون دينار تسد من مبيعاتها طبقاً لنظام التمويل الذاتي المعمول به".

الصحة: إجراءات للمد من الأمراض الانتقالية

بغداد / قيس عياد
اتخذت دائرة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة سلسلة من الإجراءات بشأن التصدي للعديد من الأمراض الانتقالية التي أصابت العديد من مناطق البلاد مثل مرض انفلونزا الطيور والكوليرا وحبّة بغداد وتفضي ظاهرة الاصابات الجديدة للتدرن. وبين مصدر مخول في الدائرة (المدي) عن قيام الدائرة وبالتنسيق مع الوزارات ذات العلاقة بخصوص تشكيل غرف عمل مشتركة واتخاذ الاستدات اللازمة بهذا الخصوص اذ تم عقد لقاء مشترك بين العنيتين في وزارات الداخلية، الزراعة، البيئة التعليم العالي والعمل والشؤون الاجتماعية والعنيتين في وزارة لاقليم كردستان من خلال وضع الخطط اللازمة وتهيئة جميع المستلزمات العلاجية والرقابية تسببا لظهور اعراض مرض انفلونزا الطيور وكيفية تطويق هذا المرض وما هي الخطوات الازمة تجاه كل فريق عمل. وازداد المصدر ولغرض اتخاذ الاجراءات السريعة والفضلية للنقص وتقديم العلاجات الازمة تقرر تشكيل فرق عمل فورية من قسم الامراض الانتقالية لغرض الزيارات الميدانية

يعد اكبر مشروع في الشرق الاوسط

تواصل العمل لإنجاز "التشغيل التجريبي"

لمحطة ضخ المصب العام في الناصرية

وارتفع ١٨ م وحوض المذب (التسكين) وهو عبارة عن منشأ كونكريتي إضافة إلى منشأ السايضون، وهو منشأ كونكريتي بكمية ٢٨٧٥٠ ٣م خرسانة مسلحة يتكون من ثلاث فتحات على منسوب ارضية (٣.٣٧- ٣) بطول (٣٢٠) مترا يمر من نهر الفرات ومهمته إمرار الماء إلى الجانب الثاني من نهر الفرات وهو منفذ ويجري العمل حالياً على تنفيذ منشأ اليربط بين السايضون وحوض التسكين(في المرحلة النهائية).

والحوض بالمحطة من بنائة محطة الماء الصناعي التي تضخ الماء إلى بنائة المحطة الرئيسية لأغراض التبريد وتحتوي على أماكن نصب مضخات الماء الصناعي التي تغذي من قناة متفرعة من القناة لمشروع مساء البصرة وهي ذات أسس كونكريتية (حاليا مبنائة)، كذلك بنائة المحولات ولوحات كهرباء الضغط العالي) وأخيراً المهرب

بغداد / زينة صالح
تعد محطة المصب العام أكبر محطة لضخ المياه في الشرق الأوسط من حيث التصريف حيث يبلغ تصريف المياه التصميمي فيها (٢٠٠) ٣/٣، ثا أي ما يساوي حوالي (٦٢٢٠) مليون متر مكعب سنويا.

وتقع عند الكيلو ١٦١ من بداية المصب العام (ابتداء من الجنوب) وقريبا من جنوب مدينة الناصرية بحوالي ١٠ كم. والغرض من إنشاء هذه المحطة هو لتصريف مياه مبرل المصب العام والتي تتجمع في مقدم المحطة قادمة من المناطق الزراعية بين نهرى دجلة والفرات ابتداء من شمال بغداد وضخها عبر منشأ سايضون كونكريتي مرورا تحت نهر الفرات لتتحد بعد ذلك إلى الخليج العربي (مرورا بناظم ضط البصرة).

تتكون المحطة من حوض السحب بعرض ٥٨.٨٨ وطول ٢٠٠ وارتفاع ٨. ويتكون من بناء كونكريتي ضخ جدا طوله ١١٦٥.٥ وعرض ٣٩

وانتقال العمالة الخاصة بالاعتماد، وذلك على خلفية حدوث حالات فقدان عدد من العاملات وفكران الموظف المسؤول لتسلمه معاملة كانت قد فقدت فيما بعد.

يذكر أن سلسلة من الاجتماعات عقدت بحضور وزير الكهرباء والمستشار القانوني لرئيس الوزراء وممثلي وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ووزارة المالية ووزارة النفط ورئيس مجلس إدارة البنك التجاري العراقي وممثل البنك المركزي العراقي تم التوصل خلالها إلى مجموعة من المقترحات، كان أبرزها ما يتعلق بحجم الاعتمادات الكبير القادم إلى دائرة المحاسبة في وزارة المالية حيث تم الاقتراح على الدائرة المذكورة أن تقوم بفتح نافذة أو مكتب استعلامات من المختصين بالعقود يتولى مراجعة النقاظ الأساسية في العقود أثناء لقاء معتمدى الوزارات او الجهات الطالبة بفتح الاعتماد حيث يتم التحقق من استكمال جميع المعلومات التي تطلبها وزارة المالية.

كما تم اقتراح الاتفاق مع البنك التجاري العراقي (في أن يتم تحويل الاعتمادات ذات المبالغ الصغيرة (مليوناً فما دون) إلى المصارف الأهلية التي لها فروع مرسلة ويمكن الوثوق بها، كما يتم ذهاب هذه الاعتمادات واختصارا للوقت إلى البنك المركزي مباشرة بدلا من وزارة المالية.

الصناعة تبحث تأخير إنجاز معاملات فتح الاعتمادات لتسريع تنفيذ الموازنة

تريليونات دينار مقارنة بثلاثة تريليونات للخطة الاستثمارية في عام ٢٠٠٦، مؤكداً أن الخطة الاستثمارية للعام الحالي بلغت (١٥,٨) تريليون دينار أي ضعف قيمة الخطة السابقة.

وبين شونيا إلى أن حجم الاعتمادات الكبير للمحطة الجديدة قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط المعاملات على البنك التجاري العراقي، مقترحا مفتاحة وزارة المالية بأسباب تأخير إنجاز معاملات الاعتمادات للشركات، وعلنا استعداد الوزارة لمناقشة الموضوع من خلال ندوة تضم أيضا خبراء عن البنك المركزي.

من جانبهم طرح عدد من المدراء التجاريين في شركات الوزارة بعضا من المشاكل التي تؤدي إلى تأخير فتح الاعتمادات للمشاريع، حيث أكدوا أن هناك دولا تضع الكثير من التعديلات في إجراءات فتح الاعتمادات مع مصارفها، داعين إلى اختيار الدول التي تكون إجراءاتها المصرفية سهلة وميسرة.

كما طالب أحد المدراء التجاريين بإبلاغ شركته في حال حدوث ما يؤخر عملية فتح الاعتماد للجوء إلى خيار آخر والحيلولة دون تعطيل تنفيذ مشاريعها.

فيما اقترح أحد المجمعين استحداث سجل رسمي لدى المصارف تدون فيه تواريخ تسلم وتسليم

شملت مخطوطات ابن ادريس والمقداد السجوري والنجيا والبرسمي

جامعة بابل تقيم معرضاً للكتابات والمخطوطات لعلماء الحلة

خاصة التي تكون بخط المؤلف وقد تضمنت المخطوطات التي تحتوي على تعاليق واختام وشروحات لتنين من خلالها مكانة المؤلفات الحلية لدى علماء المسلمين التي انتشرت في كل بقاع الأرض وكانت أساسا للعلوم وان ما يميز الخطوط الحلية كثرتها

نصوص ونقوش مسمارية ونقوش وكتابات باللغة المندائية ونقوش ارامية حضرية ونقوش مسندية جنوبية وخطوط عربية شمالية وقال تضمن الجناح الثاني المخطوطات الحلية وقد تم اختيار المخطوطة نسبة إلى جمالها وقدمها

ياكل / هاد المنصورى
ضمن الاسبوع الثقافي لكلية التربية جامعة بابل نظم مركزا وثائق الحلة والدراسات البابلية معرضا للكتابات والمخطوطات في العراق القديم ومخطوطات علماء الحلة وبمشاركة ٤٠ مخطوطة.

وقال الدكتور بدر ناصر مدير مركزي وثائق الحلة والدراسات البابلية: ضمن المعرض جناحين الاول عرض فيه نماذج من الكتابات واللغات التي استعملت بالعراق القديم مثل الكتابات السومرية والأكدية والآرامية الحضرية وكذلك عرض مختلف مراحل تطور الخط العربي الثماني وعرض نماذج لهذا الخط محضرا على الحجر والخشب والمعروضة في المتحف العراقي ومقارنتها مع بعضها وازدادت شملت هذه الكتابات نماذج مختلفة منها

